الصحيحة او بفتح الخاء على قول بعض وخطاه الخطابي ولم يجوزه
النووي واحتج غيره لذلك بان المصادر التي جاءت على فعول
بفتح اوله قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس هذا منها وهو
تغير رايحة الفم فم الصايم فيه رد على من قال تحذف الميم في الضم
عند الاضافة الا في ضرورة اطيب اي في معناه خلاف ولا مانع
من جمعه للاقوال والمراد انه عنده تعالى اطيب حسا ومعنى
اذا افطر فرح بتمة الله عليه ظاهرة وباطنة فرح بصومه
اي بثوابه وبسببه حيث اوصله الى حبه اعددت اي هيات
لهم سابقا ولاحقا من جنان المعارف وجنات المظارف قال
تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال باياتها النفس المطمينة
الاية فالصالحون في الجنان كل حين واوان حرمت الظلم على
نفسي اي تقدست وتعاليت عنه لاستحالته علي لان الظلم
التصرف في غير ملكك اوفي ملك الغير والكل ملكي اومنعت نفسي
منه مع قدرتي عليه بان اقابل الاحسان بضده وما انا بظلام
للعبيد وتحقيق هذا ليس هذا محله تظالموا بفتح التا اصله
تتظالموا كلكم ضال بالذات وان كان يولد على الفطرة ومثله
جايع وعار تخطيون الرواية المشهورة بضم التا وروي بفتحها
مع الطا لن تبلغوا نفعي لاني غني على الاطلاق فلن تنفعوني
ولن تضروني صعيد واحد ارض واحدة المخيط بكسر الميم
وفتح الياء الابرة وهذا تقريب للافهام والافعل ينقص ذلك
من البحر الطام فضلا عن خزاين العلام احفظها بعلمي
وملايكتي الحفظة ليشهدوا فمن وجد خيرا بتوفيق الله
له فليحمده على ذلك ومن وجد غيره بكسبه القبيح فليلم
نفسه بعلمها ولا يرجع باللوم على خالقه يخذ لانه لانه مختار
لا مجبور وعن هذا قال الابوصيري رحمه الله تعالى

وغدا

وغدا يعتب القضا ولا عذر لعاص فيما يسوق القضا

فان قيل قوله فانما هي اعمالكم اليس يقتضي انحصار فايدة الناس
في المعاد في ثواب الاعمال ونفي المزيد من فضل الله تعالى وقد
ثبت بالنص والاجماع فقد اجيب بان الجزا سبب العمل والزيادة
والتضعيف بمحض الفضل حبه بفتح حبة برد ذرة بفتح المعجمة
وشد الراء نملة صغيرة كذا شرحها المناوي والعلقمي وكانه الروا
هكذا والا فيمكن ان تكون بضم الذال وتخفيف الراء حبة ذرة
وشركه كذا في بعض الاصول وفي بعضها وشريكه وفي غيرها
وشركته والمراد انه وعمله مردودان من حضرتي الكبريا اكو
الكبريا العظمة كذا فسره الاكثر وقيل هما عبارة عن كمال الذات
وكمال الوجود ولا يوصف بهما الا الله تعالى وقوله قذفته في النار
وفي رواية قصمته وفي اخرى عذبته ولا ينافي قول بعض السلف
ليس منا من لم يتعاظم بالعلم اذ المراد اظهار كمال لايق بالمخلوق
لا الكبر اعجلهم فطرا اكثرهم تعجيلا للافطار رحمت ثبتت ولزمت
وتاكدت للمتزاورين من الزيارة او التزاور يغبطهم من الغبطة
وهي تمني مثل ما لهم بلا تحول عنهم والسلطان قد يتمنى مثل
مالجاره العربان من حال وزمان ومكان وهذا احسن من
جواب ابي عبد الرحمن السلمي وهو ان الانبيا شغلوا بفرض
البلاغ وهؤلاء يشغلهم عن الله شي كما لا يخفى اذ الحديث اعم
ممن فهمه ومن لم يفهم عناني بالكسر وقرابته بضمها
ما قارب قدره والمعنى ما يقارب ملاها اوملاها وهو اشبه
والضم اشهر ظن عبدي يمكن الظن على ظاهره اي اعامله
على حسبه ويمكن ان يراد به العلم اي انا عند تقييدي وعلمه
بان مصيره الي وحسابه علي وفيه تغليب جانب الرجا كين
وقد جا فليظن بي خيرا في رواية وهو امر ومقتضاه الوجوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)